المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	08-08-2007	العـــدد :	14289
الصفحـات :	3	المسلسل :	22

الأمير سعود الفيصل في مؤتمره الصحافي الدوري:

نتطلع إلى المصالحة الوطنية في لبنان وفلسطين

نجاح مؤتمر السلام مرهون بمعالجة القضايا المحورية للنزاع

جدة - واس:

أكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة العربية السعودية تتطلع الى استجابة الفرقاء اللبنانيين للمبادرات الرامية لاحتواء الازمة واستئناف الحوار الوطني واحترام العملية السياسية الشرعية والامتناع عن أي أنشطة تزعزع أمن لبنان واستقراره وتهدد استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية خاصة في ضوء التدخلات الخارجية.

جاء ذلك في بيان تلاه سموه في بداية الايجاز الصحافي الدوري الذي عقده أمس في مقر فرع وزارة الخارجية بمحافظة جدة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط أوضح سمو وزير الخارجية أن المملكة شاركت في اجتماع اللجنة العربية لتقصي الحقائق حول أحداث غزة التي تدارست التقارير الاولية التي تلقتها اللجنة ولا زالت الاتصالات مكثفة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وعودة الوضع الى غزة في الاطار القانوني الملتزم بالاطر الدستورية الفلسطينية ويتوقف الوضع على استجابة الاخوة الفلسطينيين في الجهود الرامية الى تسوية الخلافات فيما بينهم والمضي قدما في عملية السلام وفق المبادرة العربية.

وبين سموه أن المملكة شاركت في اجتماع مجلس الجامعة في دورته غير الاعتيادية لبحث تقرير اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية والجهود المكثفة التي نجحت في حشد تأييد واسع ودعم واضح للمبادرة العربية من خلال اللقاءات التي عقدت مع الرباعية الدولية والاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية والاقليمية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وبين سمو الامير سعود الفيصل أن المملكة لمست ترحيبا عربيا ودوليا واسعا للنقاط الايجابية في المبادرة الامريكية خاصة وأن فكرة عقد المؤتمر الدولي كانت مطلبا عربيا دائما.

وشدد سموه على أن نجاح المؤتمر مرهون بمعالجة القضايا المحورية للنزاع المتمثلة في شمولية الحل وقيام الدولة الفلسطينية والقابلة للحياة والمتصلة الاراضي وتفكيك المستوطنات وحل مشكلة اللاجئين والقدس وهي العناصر التي تلتقي في مضامينها مع المبادرة العربية للسلام.

وقال سموه «انه تم التأكيد على هذه الاسس في الاجتماع المشترك لدول الخليج ومصر والاردن مع الولايات المتحدة الامريكية في شرم الشيخ وايضا خلال زيارة وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين للمملكة».

وأضاف سمو الامير سعود الفيصل«أن اجتماع شرم الشيخ بحث بشكل موسع الوضع في العراق وأكد مجددا على احترام سيادة العراق ووحدته الاقليمية واستقلاله السياسي ووحدته الوطنية»

ولفت سموه النظر الى أن اهمية القرار الذي اتخذه الاجتماع يكمن في تأكيده على الالتزامات المتبادلة بين العراق وجيرانه والمجتمع الدولي بعدم التدخل في شؤونه الداخلية ومواصلة دعم العراق سياسيا واقتصاديا لتجاوز محنته.

وأفاد سموه أن القرار يؤكد على الحكومة العراقية احترام التزاماتها والتأكيد على الحاجة الملحة الى تنفيذها للمبادئ المتفق عليها خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في شرم الشيخ في شهر مايو الماضي للدول المجاورة للعراق ومصر مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ومجموعة الثماني الذي اكد على مسؤولية الحكومة العراقية في اجراء المصالحة الوطنية الشاملة لسائر العراقيين ورعاية الاصلاح الاقتصادي وتوفير الامن والخدمات لجميع العراقين وتكفل المساواة بين المواطنين بمختلف معتقداتهم واعراقهم وانتماءاتهم السياسية.

وأشار سمو وزير الخارجية الى ما بينه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -

السفير السعودي في لبنان يلتقي رئيس مجلس النواب ووزير الإعلام

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	08-08-2007	العـــدد :	14289
الصفحـات :	3	المسلسل :	22

في جلسة مجلس الوزراء يوم أول من أمس من أن المملكة تحرص دوما في كل مواقفها على المحافظة على مصالحها الوطنية وأمنها واستقرار شعبها ووحدة العمل العربي وترسيخ التضامن الاسلامي والفهم الواقعي للعالم والقوى المؤثرة فيه وترى أن الطريق الى ذلك هو استقلالية القرار الوطني والتركيز على المصالح المشتركة بين الدول العربية ودعم توجهات الوسطية والاعتدال والشرعية في العالم الاسلامي والتعامل بندية وانفتاح مع دول العالم اجمع.

وبين سموه أن مجلس الوزراء أكد أن العالمين العربي والاسلامي يملكان امكانات هائلة للنهضة والتنمية وتحقيق الامن والاستقرار والرفاه في مجتمعاتها والاسهام المؤثر في صنع مستقبل العالم والتقريب بين ثقافاته

بعثة سعودية إلى العراق الأسبوع المقبل لمعرفة كيف يمكن إنشاء السفارة

ولا يحول دون ذلك سوى القوى التي تتحدث بأكثر من صوت وتبحث عن مكامن الفرقة وتبني مواقفها بعيدا عن الحقائق وتعمل من اجل منفعتها الضيقة المباشرة.

وأكد سموه أن طريق التعامل مع أزمات المنطقة وتحقيق تقدم شعوبها ينبني على تجاوز هذه القوى وشعاراتها وايديولوجياتها.

عقب ذلك أجاب سمو الامير سعود الفيصل على اسئلة الصحفيين فحول سؤال عن الدور الذي تتوقعه المملكة من روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط والملف الايراني بشكل خاص أجاب سموه قائلا: «ان الدور الذي تلعبه روسيا دور كبير.. وهي من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودولة ذات امكانيات كبيرة ولها دورها الرئيسي في السياسة العالمية.. والاتصال الذي تم مع الحكومة الروسية كان في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق حول مجمل القضايا التي تهم البلدين سواء في منطقة الشرق الاوسط او في منطقة البلقان ووسط أسيا والتي تهم روسيا». مشيرا سموه الى ان صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز بصفته رئيسا لمجلس الامن الوطني وخلال زيارته الرسمية لروسيا الاتحادية قام بتسليم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس الروسي تتناول العلاقات بين البلدين.

وحول القضية الفلسطينية وبحثها مع الجانب الروسي بين سموه أن القضية الفلسطينية لا يمكن التطرق لها وحلها دون وحدة الموقف الفلسطيني.

وأكد سموه أن خادم الحرمين الشريفين سعى جاهدا ونجح في وضع اسس للتوافق الفلسطيني معربا عن أمله في أن تعود اللحمة الفلسطينية حتى ترى مجهودات السلام طريقها للنجاح.

وأعرب سموه عن أمله في إجابته على سؤال عن حث الفرقاء بين البلدين الشقيقين.

والتقى معالي وزير الإعلام اللبناني غازي العريضي في بيروت امس معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة.

وتم خلال اللقاء عرض لآخر التطورات الجارية على الساحة اللبنانية وسبل تفعيل وتعزيز التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية ولبنان.

بيروت - واس:

«استقبل دولة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيروت امس معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة.

وتركز البحث خلال اللقاء على التطورات والمستجدات الراهنة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	08-08-2007	العـــدد :	14289
الصفحـات :	3	المسلسل :	22

الأمير سعود الفيصل يجيب على أسئلة الصحافيين عدسة: محسن سالم

الفلسطينيين على قبول المبادرة الامريكية في أن تعود اللجنة الفلسطينية الى الاسس التي تم الاتفاق عليها وأن يعمل في هذا الاطار بقرار لجنة الجامعة العربية المعنية بتقصي الحقائق القضاء بعودة الامور الى طبيعتها في غزة والاتفاق على الشرعية الفلسطينية موضحا سموه أن الطرفين متفقان من حيث المبدأ ووضع الامور في نصابها والالتقاء والسير قدما لاتخاذ الاجراءات على أرض الواقع.

وفي سؤال عن حاجة عقد قمة عربية لبحث دعوة الرئيس الامريكي لعقد مؤتمر دولي عن فلسطين اجاب سموه قائلا: «لا اعتقد أن الامور تحتاج الى قمة عربية فأغلب الدول العربية بينت وجهة نظرها من مبادرة الرئيس بوش وهي انها مبادرة تشمل عناصر مهمة وموجودة وطرحت في المبادرة العربية ولذلك اعتبرت ايجابية من ناحية النظرة العامة وركزت على شمولية الحل وضرورة أن يتناول المؤتمر موضوع القدس وحدود ٦٧ وعودة الفلسطينيين».

وفيما يتعلق بفتح السفارة السعودية في العراق أوضح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ان هناك بعثة سوف تذهب الى العراق الاسبوع القادم أن شاء الله للنظر في الاوضاع هناك ومعرفة كيف يمكن انشاء السفارة السعودية في بغداد.

وقال سموه في إجابته على سؤال عن بنود الاتفاقية العراقية السعودية حول مكافحة الارهاب التي كانت قبل يومين «الواقع أن وزراء الداخلية سعوا وقرروا! التعاون بين الدول.. وليس هناك اتفاقية جديدة بل كان هناك بعثة أمنية من العراق أجرت مباحثات في الاسبوع الماضي ومن ضمنها المباحثات حول فتح السفارة السعودية في العراق واتخذ القرار في ذلك الحين».

وأبدى سموه ارتياحه للاستجابة القوية من جمهورية السودان للاتفاق الذي تم من اجل اقليم دار فور بوجود القوات الافريقية وقوات الامم المتحدة معربا سموه عن امله بأن يؤدي هذا الاتفاق الى استقرار الوضع في دار فور واحلال السلام في المنطقة ووصول الاعانات الانسانية للمحتاجين في هذه المناطق.

وحول الاحداث العراقية الراهنة والمتمثلة في انسحابات الوزراء من الحكومة العراقية وأثرها على اقامة السفارة السعودية في العراق قال سموه: «السفارة السعودية في العراق ليس لها شأن في تشكيل الحكومة العراقية أنما ترعى مصالح البلدين.. ووجود السفارة سيكون عاملا ايجابيا في العلاقات بين البلدين».